

م. 9 - حديث: (إذا لم تستح فاصنع ما شئت...) - الحديث -

المستوى الثالث 2) - د. عيسى المسلي

عيسى المسلي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملى السماوات وملك الارض وملك ما بينهما وملك ما شاء من شيء ربنا بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا له عبد لا مانع لما اعطى ولا - [00:00:52](#)

معطي لما منع ولا ينفع ذا الجد منه الجد والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين. نبينا وامامنا وقودتنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه وسلم تسليما. اما بعد فاهلا بكم ومرحبا - [00:01:16](#)

في هذا اللقاء التاسع في هذا المستوى الثالث ضمن دروس هذه الاكاديمية التي ندعو الله تعالى ان تكون مباركة نافعة الحديث التاسع عن ابي مسعود البديري رضي الله عنه قال - [00:01:40](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اخرجني الامام البخاري في صحيحه راوي هذا الحديث ابو مسعود البديري مشهور بكنيته - [00:02:01](#)

ابو مسعود واما اسمه فهو عقبة ابن عمرو خزرجي انصاري صاحب مكانة رفيعة شهد بيعة العقبة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مع نفر من الانصار الكرام رضي الله تعالى عنهم - [00:02:30](#)

وارضاهم واختلف في هذه النسبة اعني البديري جرت العادة ان من انه ان يقال عن من حضر معركة بدر ان يقال عن ان يقال عنه بدري الصحابة الكرام الذين حضروا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:59](#)

غزوة بدر يقال عنهم بدري منقبة عظيمة جلية واختلف في ابي مسعود هذا فقال بعض العلماء ومنهم الامام ابو عبد الله البخاري انه قيل له بدري كغيره لانه حضر الغزوة - [00:03:28](#)

وقال بعض العلماء انما قيل له بدري لانه نزل في بدر نزل بها مرة اقام بها فنسب اليها نسبة اقامة وليست من النسبة المعتادة الى الغزوة توفي رضي الله عنه وارضاه - [00:03:50](#)

بعد سنة اربعين وهذا الحديث العظيم هو من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم بل خبر عن ان هذا المعنى توارثته الامم امة اثر امة منذ النبوة الاولى منذ الانبياء الاول - [00:04:11](#)

في هذا اشارة الى ان هذا المعنى مأثور عن الانبياء المتقدمين وان الناس تداولوه بينهم وتوارثوه قرنا بعد قرن حتى ادركه الناس في هذه الامة ثمة اسئلة ما هو الحياء - [00:04:37](#)

ما هو الحياء وسؤال اخر مهم هل الحياء خلق يجبل عليه الانسان في طبيعته يخلقه الله تعالى هكذا ام انه خلق يكتسب يربي الانسان نفسه عليه حتى يصير حيايا هذا ايضا - [00:05:05](#)

سؤال وسؤال في غاية الاهمية فيما يتعلق بهذا الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ما معنى هذا الكلام ما معنى هذه الجملة ما معناها وما المراد منها؟ ذلكم ما سيكون الحديث عنه ان شاء الله - [00:05:30](#)

في هذا اللقاء الذي ندعو الله ان يكون مباركا نافعا الحياء ما هو؟ وقبل ان نذكر ما هو الحياء نشيد اشارة دقيقة جدا في مكانة

واهمية هذا الخلق العظيم لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شعب الايمان - [00:05:55](#)

في الحديث المتفق عليه الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى. في المتفق عليه

الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة - [00:06:18](#)

والحياء شعبة من الايمان ما معنى الا يذكر من الشعب سوى الحياء. وفي رواية مسلم فاعلاها قول لا اله الا الله. شعب الايمان وادناها

امانة الاذى عن الطريق. فذكر ترى الاعلى والادنى ثم لم يذكر عليه الصلاة والسلام الا الحياء فقال والحياء - [00:06:36](#)

شعبة من الايمان لعله يأتي الجواب عن هذا باذن الله عز وجل ما هو الحياء الحياء خلق يبعث على ترك القبائح ترك ما يستقبح ويبعث

على اعطاء كل ذي حق حقه - [00:07:07](#)

اذا خلق يجعل الانسان يترفع عما لا يليق يترك القبائح واعظمها المحرمات وما يخرم المروءة ما يخرم المروءات وايضا لا يقصر في

حق ذي حق في حق الله في حق الاقربين في حق الجيران في حق صاحب في حق الاخ في حق الزميل - [00:07:37](#)

اذا بهذا التعريف للحياء يظهر ان هذا الخلق خلق متعلق باعمال الانسان كافة فهو يترفع عن كل ما لا يليق وهو ايضا لا يقصر في

اعطاء الحقوق التي عليه. لكل صاحب حق - [00:08:05](#)

ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى وقد يصح فيه وجه اخر ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما

شئت طيب تأتي الى - [00:08:32](#)

السؤال الذي مر انفا ما معنى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناها هل معنى ذلك اذا لم يكن عندك حياء فافعل ما بدا لك وما تشتهي

ام له معنى اخر - [00:08:51](#)

للعلماء في هذا للعلماء في هذا اجوبة اعني في معنى هذه الجملة ماذا قالوا ماذا قالوا عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم في الذي

ورث عن الانبياء اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:09:17](#)

سيكون الجواب عن هذا السؤال بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى يتميز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل.

وباستخدامه في التفكير والتأمل يصل الى الحقيقة. فالتفكير عبادة عظيمة - [00:09:37](#)

لانه موصل الى الايمان. قال جمع من الصحابة ان نور الايمان التفكير. وسئلت ام الدرداء عن افضل عمل ابي الدرداء سرداء فقالت

التفكير والاعتبار. فيتفكر المؤمن في بديع صنع الله تعالى في الكون ليزداد عنده اليقين بعظيم - [00:10:08](#)

بقدره الله سبحانه ووحدانيته. قال شيخ الاسلام ابن تيمية النظر الى المخلوقات العلوية والسفلية على وجه التفكير والاعتبار مأمور به

مندوب اليه. وحين يتفكر فيما يعبد من دون الله يتبين له ضعفه وعجزه - [00:10:28](#)

تبرأوا من الشرك صغيره وكبيره. قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا بابا ولو

اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا - [00:10:48](#)

يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ويتفكر في القرآن الكريم ليفهمه ويعمل به. قال تعالى نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. ويندب

للمسلم ان يتفكر فيما يفيد وينفعه في دنياه واخرته فيقدم عليه ويفعله. وفيما يضره في دنياه واخرته فيجتنبه ويحذر منه. وفي -

[00:11:18](#)

حديث احرص على ما ينفعك. واستعن بالله ولا تعجز. وان يتفكر في شأن الدنيا والاخرة. في علم ان متاع الدنيا قليل زائل. وان

الاخرة خير وابقى. قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة - [00:11:58](#)

الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم اي في البحر فلينظر بما ترجع مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث حديث الحياء ما معنى

قوله عليه الصلاة والسلام اذا لم تستح فاصنع ما شئت - [00:12:18](#)

قال بعض العلماء ان قوله فاصنع ما شئت اذا لم تستح فاصنع ما شئت قالوا هذا تهديد ووعيد كيف كيف وما نظائره هل له اشباه اذا

لم تستحي فاصنع ما شئت فان الله تعالى سيجازيك ويعاقبك - [00:12:55](#)

هل له مثال ونظير؟ نعم في القرآن الكريم قال الله عز وجل ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا افمن يلقي في النار خير ام

من يأتي امانا يوم القيامة اعملوا ما شئتم - [00:13:27](#)

انه بما تعملون بصير هذا تهديد للكافرين المعاندين اعملوا ما شئتم ليس معناه ابيح لكم ان تفعلوا ما شئتم. ليس معنى هذا بل معناه التهديد والوعيد اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير اي فسوف يجازيكم. ومثل هذا ايضا - [00:13:51](#)

قول الله عز وجل قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه فلا يقول عاقل فاعبدوا ما شئتم من دون اي اعبدوا ما شئتم فذلك جائز. كلا بل هذا تهديد واعيد للمعاندين والكافرين - [00:14:18](#)

فاعبدوا ما شئتم من دونه. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. اذا فقله على هذا المعنى فقله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يعني اذا لم اذا لم يكن عندك الحياء - [00:14:37](#)

فاصنع ما شئت حياء يردعك عن القبائح والمحرمات ما يخرم المروءات فاصنع ما شئت فسوف يجازيك الله تعالى تهديد ومواعيد. هذا المعنى الاول. المعنى الثاني اذا لم تستح فاصنع ما شئت - [00:14:57](#)

هذا خبر عن اولئك الذين لا يستحون عن الذي لا يستحي يقول اذا كان اذا لم تستحي ما يكون عندك حياء فسوف تفعل ما لا يليق وسوف تفعل ما تشاء ما يشاء - [00:15:18](#)

سوف يفعل الانسان ما يشاء مثاله قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور من كذب علي متعمدا هل يتبوأ مقعده من النار فليتبوأ مقعده فليتبوأ هذه مضارع سبق بلام الامر فهو امر - [00:15:33](#)

وليس الامر هنا على ظاهره فليتبوأ اي ليذهب ويلقي نفسه في النار لا. وانما معناه من كذب علي متعمدا فسوف يتبوأ مقعده من النار سوف يكون من اهل النار فهو امر في ظاهره - [00:15:54](#)

لكنه لكن حقيقته الخبر فمن كذب على النبي عليه الصلاة والسلام فسوف يكون في النار قالوا ومثله هذا اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي ان لم يكن عندك حياء فسوف تصنع ما تشاء لانه لان الحياء هو الذي يردع - [00:16:12](#)

عن ما لا يليق هذا وجه ثان وكلا الوجهين كلا الوجهين في ذم ترك الحياء وفي النهي عن الخروج عن دائرة الحياء وثمة وجه ثالث ذكره بعض العلماء ايضا في هذا الحديث - [00:16:32](#)

قالوا ان قوله صلى الله عليه وسلم في ذكر ما توارثه الناس اذا لم تستحي فاصنع ما شئت قالوا على ظاهره تماما. كيف قالوا انظر في الامر الذي ليس فيه نص عن الله ولا عن رسوله صلى الله عليه وسلم انظر في الامر فاذا كان امرا لا يستحي منه - [00:17:03](#)

فافعله فانه لا حرج فيه اذا لم تستحي يعني اذا كان الامر لا يجعلك تستحي منه فافعلوا فانه حينئذ لا بأس به هذه معان ثلاثة في معنى قوله عليه الصلاة والسلام - [00:17:25](#)

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. قالوا ومثال هذا الثالث انه انظر الى الامر ان كان لا يستحي منه فاصنعه قالوا ومما يستشهد به في هذا المقام قوله عليه الصلاة والسلام الاثم ما حاك في صدرك - [00:17:46](#)

وكرهت ان يطلع عليه الناس طيب اذا لم يكن اذا لم يكن اذا لم يحك في صدرك ولم تكره ان يطلع عليه الناس قالوا فحين اذ اعملوا لا حرج منه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:18:06](#)

ان قال قائل هناك اناس لا يستحون من اي شيء الجواب ان هذا الخطاب لاصحاب الفطر السليمة اصحاب الفطار السوية واصحاب القلوب الحية. ليس لاصحاب القلوب الميتة ولا لاصحاب الفطر المنتكسة. وانما هو لاصحاب - [00:18:21](#)

السليمة مما جاء عن السلف في الكلام عن الحياء ما جاء عن سلمان رضي الله عنه قال ان الله اذا اراد بعبد هلاكا نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا مقيتا ممقتا - [00:18:39](#)

فاذا كان مقيتا ممقتا نزع منه الامانة فلم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزع منه الرحمة فلم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان فظا غليظا نزع ربق الايمان من عنقه. فاذا نزع ربق الايمان من عنقه لم تلقه - [00:18:59](#)

الا شيطانا لعينا ملعنا وتقدم قبل قليل سؤال عن الحكمة سؤال عن الحكمة في ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم لامر الحياء حين ذكر شعب الايمان في المتفق عليه الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان - [00:19:24](#)

وفي رواية مسلم فاعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان ما الحكمة بانه عليه الصلاة والسلام لم يذكر بعد اعلى الشعب وادناها الا الحياء - [00:19:56](#)

هذا الامر يلفت نظر الناظر فلعلنا ان شاء الله نجيب عن هذا السؤال ولكن بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى للصلاة سنن كثيرة. منها القولية ومنها الفعلية. فمن سنن الصلاة القولية دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام - [00:20:16](#)

ومن اشهر صيغه الثابتة سبحانك اللهم وبحمدك وتعالى جدد ولا اله غيرك الاستعاذة سرا قبل القراءة في اول ركعة من الصلاة. البسملة سرا قبل قراءة الفاتحة في كل ركعة - [00:20:57](#)

بعد الفاتحة وهو قول امين. قراءة ما تيسر من القرآن بعد قراءة الفاتحة. الجهر بالقراءة للامام في صلاة الصبح والركعتين الاوليين من المغرب والعشاء. والاسرار في غيرها من الفرائض. ما زاد على المرة في تسبيح - [00:21:17](#)

ركوع ما زاد على المرة في تسبيح السجود. ما زاد على قول رب اغفر لي بين السجدين. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد بقوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - [00:21:37](#)

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. ومن سنن الصلاة الفعلية رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام - [00:21:57](#)

وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول. وضع اليد اليمنى على اليسرى حال القيام نظروا الى موضع السجود. التفرقة بين القدمين اثناء القيام. القبض على الركبتين باليدين مفرجا بين الاصابع - [00:22:17](#)

في الركوع ومد الظهر فيه وجعل الرأس حياله. نشر اصابع اليدين مضمومة للقبلة عند السجود. وتفريق الركبتين ورفع البطن عن الفخذين والفخذين عن الساقين. ومجافاة العضدين عن الجنبين واستقبال القبلة باطراف - [00:22:37](#)

اصابع الرجلين. الافتراش في الجلوس بين السجدين وفي التشهد الاول. وهو ان ينصب قدمه اليمنى ويفترش رجله اليسرى ويجلس على باطنها. التورك في التشهد الثاني. وهو ان ينصب رجله اليمنى ويخرج يسراه من جهة يمين - [00:22:57](#)

ويلصق وركه بالارض. وضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتين الاصابع بين السجدين. وفي شهودي ايضا الا انه يقبض من اليمنى الخنصر والبنصر ويحلق ابهامها مع الوسطى ويشير بسبابتها عند ذكر - [00:23:17](#)

لا الالتفات يمينا وشمالا في التسليم من الصلاة. ومن نسي شيئا من السنن التي يواظب عليها استحسب له ان يسجد للسهو فان لم يسجد فلا شيء عليه. وصلاته صحيحة. فلا تبطل الصلاة بترك شيء من السنن ولو عمدا - [00:23:37](#)

ولكن ينبغي له المحافظة عليها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث الحياء عن المصطفى صلى الله عليه واله وسلم لعل مما يجاب به عن السؤال الان في الذكر - [00:23:57](#)

الحكمة من ذكر النبي عليه الصلاة والسلام للحياء لعل مما يجاب به عن ذلك لان الحياء خلق يتعلق بجميع افعال الانسان فهو الذي يجعله يترك كل القبائح ويجعله يترك ايضا التقصير في الحقوق لذوي الحقوق - [00:24:35](#)

نعم وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام احاديث في الحياء منها ما تقدم ومنها ايضا انه عليه الصلاة والسلام قال لا يأتي الحياء لا يأتي الا بخير وفي رواية في الصحيح الحياء خير كله - [00:25:03](#)

الحياء خير كله وسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياء كانه يقول لقد اضر بك اضر بك يعني الحياة اضر بك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه - [00:25:25](#)

فان الحياء لا يأتي الا بخير او فان الحياء خير كله وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لاشد عبد القيس كما في صحيح مسلم ان فيك لخصلتين يحبهما الله - [00:25:45](#)

الحلم والاناة ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة. وفي رواية عند الامام احمد والنسائي ان فيك لخلقين يحبهما الله قلت ما هما؟ قال الحلم والحياء قلت قديما كان او حديثا؟ يعني هذا الحياء جبلت عليه او انا اكتسبته؟ قال بل قديما - [00:26:06](#)

قلت الحمد الحمد لله الذي جعلني على خلقين يحبهما الله هنا ايضا استحضر وتذكر ثناء عاطرا عظيما جليلا من النبي الكريم صلى

الله عليه واله وسلم على الشهير بالحياء عثمان ذي النورين رضي الله تعالى عنه وارضاه - [00:26:41](#)

فان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد سئل مرة عن امر فعله توقيرا وحياء حين دخل عليه عثمان والحديث في الصحيح فقال عليه الصلاة والسلام الا استحي من رجل - [00:27:15](#)

تستحي منه الملائكة انظر الى حيائه رضي الله عنه وارضاه حيائه الذي بلغ به مرتبة ان جعل الملائكة تستحي منه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا يستحي منه. الا استحي من رجل - [00:27:37](#)

تستحي منه الملائكة بناء على ما تقدم فالحياء هل هو وقد سبقت الاشارة الى هذا السؤال هل هو خلق جبلي يجبل عليه الانسان لا دخل له فيه ام انه خلق يكتسب - [00:27:59](#)

يتدرب عليه الانسان ويتعلمه ويستدعي دواعيه حتى يكون حيا الجواب ان منه ما يكون جبلة يجبل عليه الانسان فطرة وخلقة وجبلة يخلقه الله تعالى هكذا ومنه ما يكتسب بالتدرب عليه - [00:28:25](#)

واستدعاء اسبابه حتى يكتسب الانسان الحياء ومن ذلك معرفة هذه النصوص التي فيها الثناء على الحياء وانه شعبة من شعب الايمان وانه خير كله. وانه لا يأتي الا بخير ومنه ايضا معرفة النصوص التي فيها - [00:28:51](#)

ان الامة كلهم معافون او ان الامة كلهم معافون في عافية الا المجاهرين ومن اسباب مجاهرتهم عدم الحياء معرفة هذه النصوص والاثار المترتبة على الحياء مما يدعو الانسان لاكتساب الحياء - [00:29:18](#)

اذا فالحياء منه ما يكون جبلة وهو مقتضى الفطرة ومنه ما يكتسب بناء على المعرفة والعلم باثاره ونتائجه الحياء يكون ممن اعظم الحياء اين يكون من الله عز وجل وكذا ايضا - [00:29:44](#)

يكون الحياء من الناس فيستحيي المؤمن من الله عز وجل ويستحي ايضا من الناس جاء عنه عليه الصلاة والسلام عند الامام احمد والترمذي والحاكم والبيهقي في شعب الايمان انه قال صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله - [00:30:14](#)

حق الحياء من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى الرأس وعى العينين والاذنين واللسان والانف والشم وليحفظ البطن وما حوى اي شيء يدخل الجوف لا يكون الا حلالا - [00:30:39](#)

وليذكر الموت والبلا ومن اراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا. فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء كيف يمكن للانسان ان يتطلب الحياء من الله عز وجل يكون ذلكم باستحضار امرين. الامر الاول - [00:31:07](#)

بمعرفة الله ونعمه وفضله فهو الخالق وهو المنعم وهو المتفضل والامر الثاني ان يستحضر تقصيره في شكر نعم الله عليه. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فيتولد من استحضار هذين الامرين النعم - [00:31:35](#)

تتالية التي تترى ولا تحصى ثم تقصيره في حق القيام بشكرها فيتولد من ذلك حياء من الله عز وجل ايضا اذا عرف الانسان انه سيقف يوم القيامة بين يدي الله تعالى - [00:31:58](#)

نسأل الله الستر والعافية. وقد قال الله عز وجل يومئذ تعرضون. لا تخفى منكم خافية فحينئذ يتولد حالة حياء نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا ممن يدنيه ويستتره في الدنيا - [00:32:22](#)

والآخرة اذا هذا شيء عن الحياء هذا شيء عن الحياء وقد قال القائل اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستح فاصنع ما تشاء هلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء - [00:32:44](#)

ان الحياء اذا صحت التسمية وقد ارجو ان تكون صحيحة هو زينة الاخلاق وزينة الاخلاق الحياء زينة الاخلاق يجعل الانسان يبتعد عن المكروهات والمحرمات والقبائح وما يخرم المروءات ويجعله يجتهد في اعطاء كل ذي حق حقه - [00:33:12](#)

لفتة يسيرة في هذا الزمن في هذا الزمن المتصبر والمتطلب للحياء يرجى ان يضاعف اجره. وخصوصا من اخواتنا المؤمنات من فان زينتهن الحياء والحشمة والعفاف ومن يستعفف يعفه الله العفاف والحياء - [00:33:42](#)

المؤمنات اللاتي وصفهن الله تعالى بالغافلات انظروا في هذا الزمن الى الوسائل والاساليب التي تكسر حجب الحياء وسائل كثيرة جدا اتبعها الناس واستدرجوا واستدرجهم الشيطان فيها ومشوا وراء خطواته حتى كسر حاجز الحياء - [00:34:11](#)

ووجد في الوسائل وعبر البرمجيات وفي مجتمعات وفي مهرجانات وفي غيرها امور تكسر الحياء ووجد المجاهرون بما يستحيا منه ووجد ما يكسر حجب الحياء وزينة الحياء كم الذين يعرضون انفسهم وهم يمارسون الموبقات - [00:34:40](#) او يصورون مقاطعهم وهم يفعلون ما يخالف الفطرة البشرية ويجاهرون بذلك هذا لان الحياء قد نزع منهم انظروا الى كثير من الالبسة التي يسمونها بالموضة التي اذا لبسها الانسان رجلا كان او امرأة علم انه ليس عنده حياء. يحجزه عما يخرم تلك المروءات -

[00:35:11](#)

اللباس الذي هو زينة وستر انظروا الى كثير من المجاهرين امور تخالف الفطرة ولا نريد ان ندخل في تفاصيل هذه الامور التي اتبع الناس فيها الشيطان وجنوده واتباعه واعوانه حتى اودى بهم الى مهاوي الردى ونزع منهم زينة الحياء - [00:35:41](#) فصاروا والعياذ بالله صرعى لابليس. قد قد انتكست فطرهم حتى في الشهوات التي التي جبل عليها الانسان خالفوها وخرجوا عنها الى ما يخالف الفطرة البشرية والفطرة الانسانية اصلا في هذا الزمن وجدت وسائل كثيرة تدعو الى خرق لباس وستر الحياء وجمال

[00:36:07](#) - الحياة

ومن هنا فان المتمسك والمتمسكة بالحياء يرجى ان يضاعف اجرهم لانهم قد صبروا وانما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اسأل الله تعالى بمنه وفضله ان يحفظنا واياكم من موديلات الفتن الى ان القاكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه -

[00:36:36](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يأتيك ميسورا باي مكان بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:37:08](#)